

فتاوى الشيخ "المحافظ"

العبد الصالح محافظ بغداد صلاح عبد الرزاق يخبر الضحك الآن.. فهو لا يجيد فن الكلام، وخطاباته تحتاج إلى مفسرين في لعبة الكلمات المتقاطعة.

لم يفكر يوماً إلا من زاوية ضيقة، وهي إعادة إنتاج خطاب قائد الحملة الإيمانية الذي كان يتهم معارضيه بأنهم أعداء للإسلام... وهو ينتمي إلى طائفة من السياسيين الذين لا يفهمون غير لغة واحدة هي لغة الاستعلاء والتسلط الذي يغلف دائماً بعبارات وكلمات مثل الفضيلة والأخلاق والخوف على قيم المجتمع في الوقت الذي يتركون الشعب مقهوراً، مغيباً، أسيراً لاحتياجاته.

صلاح عبد الرزاق ومعه مجموعة مقربين يحاول كل منهم أن يكون "مبني دكتاتور" ويسعى لأن يعيد لنا شريط الحاكم بأمر الله، مناصبهم منحة وليست استحقاقاً، عالمهم ضيق محصور بمصالحهم الشخصية، بينما العالم يتسع من حولنا.

في مؤتمره الصحفي الأخير والذي تقصص من خلاله دور المنقذ من الضلال شمر المحافظ عن ذراعيه وأتلفنا بجمل غريبة من عينة: "إن الإسلاميين هم الذين وفروا بالمؤسسة مدى حرية التكلم بهذه الطريقة، رغم أن أية دولة عربية أو إسلامية لا تقبل بهذا الكلام لأنه مخالف للأعراف والأخلاق"، ولم ينس أن يعرج على أخوتنا الكرد فينتقمهم بالجاهلية وإنهم يضمرون العداة للإسلاميين ولكل التراث الإسلامي حسب قوله. هذه الفقرة هي الأخطى في حديث الشيخ صلاح عبد الرزاق فمن وجهة نظره ان الكرد لا علاقة لهم بالإسلام وإنهم أقوام يحاربون هذا الدين الحنيف ويريدون إشاعة الكفر والرذيلة.. لا ادري كيف تستنى لرجل يحسب نفسه على طائفة السياسيين من أن يتهم جزءاً من الشعب العراقي بأنهم مرتدون.. وكيف تستنى له ان يصف معارضيه بأنهم أصحاب عقائد شيطانية.

وأنا أقرأ هذه الفقرة الكوميدية من المؤتمر الصحفي لفضيلة الشيخ محافظ بغداد رددت مع نفسي "إذا بليتم فاسترتوا" ولأن شر العيلة ما يضحك، وشر السياسة الساذجة.. وفي الساحة السياسية العراقية الكثير من المضحكات التي تستحق أن تذرف الدمع تعاطفاً لا سخرية، حزناً على بعض السياسيين وتصرفاتهم، واكتئاباً من مواقفهم غير... المناضجة، ورفضاً لسلوكلهم الذي لا يحترم الناس.

بالتأكيد أن ما تفوه به المحافظ مضحك جداً، فهو في واد والمواطن في واد آخر، فالمواطن مهوم بنقص الخدمات وتوفير حياة كريمة لأسرته، والمحافظ مهوم بإنشاء "إمارة القرون الوسطى".

المواطن يبحث عن الأمن والتعليم والصحة والكهرباء والماء وعن فرص عمل، فمطالب الناس ليست في تأسيس إمارة الشيخ صلاح عبد الرزاق، وإنما في حكومة تستطيع القيام بواجباتها تجاه الناس.

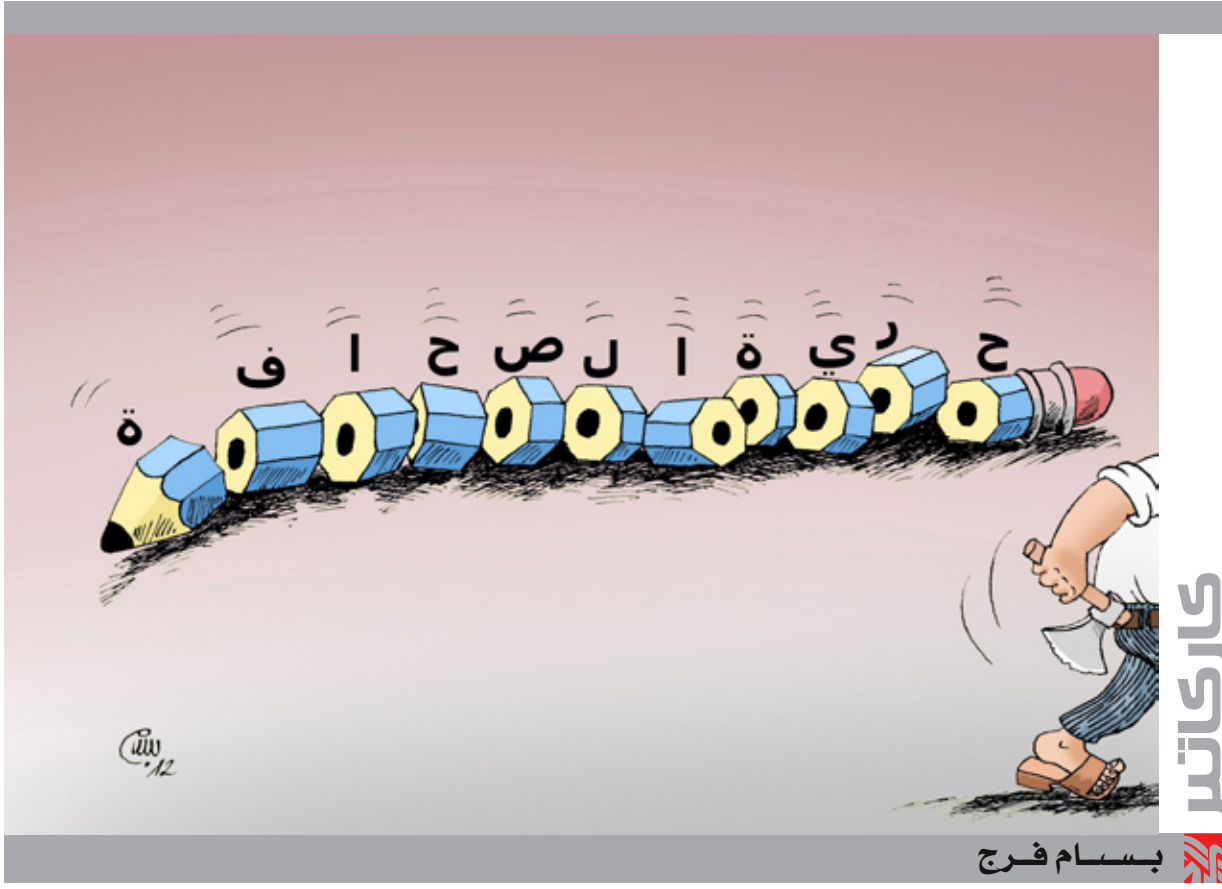
بعد أن قرأت حديث السيد المحافظ شعرت بالامتنان للرجل فقد اثبت بالدليل القاطع أن هموم أهالي بغداد محصورة في البكاء والشكوى من مؤسسة المدى التي ارتدت عن طريق الهداية وروجت للعقائد الشيطانية حين كتبت عن الفساد ونقص الخدمات والاستبداد، وحين ناصرت الحريات المدنية وتبنت مطالب المظاهرين.

أنا معك يا شيخ، امض في حملتك الإيمانية حتى آخر الشوط. ولن ألومك، كما لن ألوم أي سلطة مهما تجبرت وسرقت واشغلت عن هموم الناس، فقد تعودنا ان نعيش مع مسؤولين يكذبون ليبل نهار، وستنحج أيها العبد الصالح في حملتك مادام هناك مسؤولون يتسترون على خروقاتك للقانون وعلى ليهوك عن هموم المواطن وعينك بمصير أهالي بغداد الذين عرفوا تاريخياً بانفتاحهم وتعايشهم وتسامحهم وحبهم للحياة.

دعونا نتساءل: لماذا يقوم محافظ بغداد ومن معه بكل هذا الضحك في هذا الوقت بالذات؟ هل يريدون من الناس أن يصدقوهم وهم ينهون البلد ويخربون مؤسساته؟ الا يدرك الملاصق أن السياسة تقوم على الثقة والإخلاص وهي صفات يفقر لها العديد من ساسة اليوم؟

وقديما قال عمن الرصافي:

لا يدعئك هتاف القوم بالوطن... فالقوم في السر غير القوم بغي العن هذا هو محافظ بغداد وهذا هو خطابيه.. فتأملوا كيف تصنع الحكومات المينة أبطلها الجدد.



بسام فرج

صباح الخير

■ قائد فرقة الجالغي البغدادي داخل أحمد حنّزّر من موت القمام التراثي نتيجة ما وصفه بأنها هجمة على عقول الشباب. وقال أحمد: هناك هجمة أثرت في عقول الشباب وجعلتهم يسمعون هذا الضحك متصورين أنه غناء بينما هو تدمير مقصود من جهات مجهولة تسعى جاهدة إلى قتل كل معالم الفن الأصيل في البلاد. وأضاف: أن الفنانين على الثقافة والفن متبعدين تماما عن دعم أي نشاط فني للفرق التراثية وخاصة المقام ويهتمون

■ المخرج فاضل السوداني تضيّفه دائرة السينما والمسرح لإلقاء محاضرة بعنوان (البعد الرابع والنص البصري في فضاء الطقس المسرحي) على منتدى المسرح مساء يوم غد الاثنين، بعد ٣٥ عاما من الغربة والتهجير القسري.



فاضل السوداني



ناهدة الرماح

عماد هاشم: تأثرت برعد حمودي واستطعت أن أكون خليفته

أول مرة

في حياة كل منا أشياء تصادفها أو تقوم بها للمرة الأولى فتبقى ذكراها عاقلة برغم السنين.. الرياضي عماد هاشم استعدنا معه ذكريات أول مرة...

- بغداد/ نورا خالد
- × أول حب في حياتك؟
 - أول حب في حياتي تكلم بالزواج قبل ١٧ عاماً.
 - × أول بلد زرتة؟
 - فنلندا والسويد عام ١٩٨٥ ضمن منتخب الناشئين.
 - × أول كتاب قرأته؟
 - كتاب الله (القرآن الكريم).
 - × أول فيلم شاهدته؟
 - فيلم (المتسول) للفنان عادل إمام، وما زلت أتابع كل أفلامه ومسرحياته.
 - × أول أغنية سمعتها وأعجبتك؟
 - (يا لصديقي) لكازم الساهر.
 - × أول كرة صدقتها؟
 - في بطولة الصداقة والسلام، صدقت ضربتي جزءاً ضد فريق هولندا عام ١٩٨٩، وكأنت البطولة من نصيبنا.
 - × أول موقع الكتروني تتصفحك كل صباح؟
 - موقع كووورة الرياضي.
 - × أول شيء تقوم به صباحاً؟
 - اجتمع على الطور مع عائلتي.
 - × أول شيء تقوم به لو أصبحت مسؤولاً في الدولة؟
 - اهتم ببناء البنى التحتية للبلد وخاصة



الملاعب الرياضية لأضع بصمة واضحة على سنوات عملي.
× أول جائزة لقيتها في حياتك؟
- جائزة الكرة الذهبية حصلت عليها في بطولة (مربيتا) سنة ١٩٩٥ وجمعت فيها أفضل لاعب وأفضل حارس مرمى.
× أول من تأثرت به؟
- حارس المرمى رعد حمودي، واستطعت أن أكون خليفته.
× أول مباراة رسمية لعبتها؟
- ضد الكويت في بغداد عام ١٩٨٨.
× أول شخص تتمنى أن تراه صباحاً؟
- وجوه أطفالي.

كيم كارداشيان تكافح الايدز بفستان للمصمم إيلي صعب

شهدت مدينة (كان) الواقعة على الريفيرا الفرنسية وعلى هامش مهرجانها السينمائي بدورته ٦٥، عشاء خيرياً نظّمته المؤسسة الأمريكية لمكافحة (الأيدز). وحضرت الحفل مجموعة كبيرة من المشاهير ومن أهمهم نجمة المجتمع كيم كارداشيان التي حضرت إلى حفل دون حبيبها مغني الراب كانني ويست، الأمر الذي أثار في أسلوبها في اختيار ثوبها، فبعد أن رصدت في الأيام السابقة في أزياء تجمع بين الجرأة والعصرية عادت إلى أسلوبها في الأزياء الراقية، وارتدت يوم ثوبا اصفر كناري اللون من تصميم المبدع اللبناني إيلي صعب.

أليك بالدوين يعلن قرار زواجه في مهرجان كان



أعلن الممثل أليك بالدوين في مهرجان كان السينمائي الدولي أنه قرر إتمام زواجه من خطيبته هيلاريا توماس بعد انتهاء المهرجان. وسوف يقوم بالدوين بتنفيذ قراره الخاص بالزواج بعد انتهائه من تصوير فيلمه الوثائقي الذي بدأ تسجيله داخل مهرجان كان السينمائي الدولي في الدورة الحالية كما قرر بالدوين أيضا قضاء شهر العسل في قارة أوروبا. جدير بالذكر أن بالدوين سبق وأن تزوج من كيم باسنجر ولديه منها ابنة تبلغ من العمر ١٦ عام.

شارون ستون متهمة بـ(العنصرية)

تقدمت مربية الأطفال الفلبينية أرييلندا ألين، بدعوى قضائية ضد الفنانة الأمريكية شارون ستون، حيث كانت تعمل مربية لأطفالها لأكثر من ثلاث سنوات، تتهمها بالتمييز العنصري. مجلة «كلوزير»، في نسختها الفرنسية، أكدت أن مربية الأطفال قدمت مذكرة من ١٧ صفحة لمحكمة لوس أنجلوس، تتهم فيها شارون ستون بتوجيه الفاظ عنصرية إليها بسبب جنسيتها الفلبينية، وأنها أساءت معاملتها واستغنت عن خدماتها بشكل تعسفي، بالرغم من إخلاصها في خدمتها وخدمة أولادها.

أرييلندا ألين، أضافت أن النجمة الأمريكية كانت تسخر من طريقة تحدثها بالإنجليزية، بسبب جنسيتها الفلبينية ووصفها للفلبينيين بالأغبياء، كما اتهمتها بالتهكم عليها لتمسكها بديانتها المسيحية إلى حد منعها من الاحتفاظ بالإنجيل خلال فترة خدمتها من ٢٠٠٨ حتى ٢٠١١.

مربية الأطفال الفلبينية، لم تكشف في الشكوى التي تقدمت بها عن التعويض المطلوب، والذي تراه مناسبا، إلا أن المجلة الفرنسية أشارت إلى أن أرييلندا ألين، قد تطلب تعويضا لن يقل عن مليوني دولار.

لماذا اعتزل جاكى شان؟



برصيد أفلام يتجاوز الـ ١٠٠ فيلم أعلن النجم العالمي بطل فنون الدفاع عن النفس جاكى شان البالغ من العمر ٥٨ عاما من مهرجان كان السينمائي الدولي، انه اعتزل تقديم أفلام الاكشن التي اشتهر بها.

واكد جاكى شان ان هذا هو قراره النهائي وأوضح أن السبب الرئيسي لهذا القرار هو ان تلك النوعية من الأفلام تحتاج مجهودا بدنيا كبيرا لم يعد قادرا عليه.

وقال جاكى " أشعر اني متعب حقا فأنا الآن لم اعد شابا لأقدم أفلام الاكشن".

وظهر جاكى شان خلال المؤتمر الصحفي بصحبة النجمة اليابانية لورا ويسبيكر بينما التفت حولهما عدد هائل من المصورين.